

## شخصية الشخصي الرئيسي في رواية "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

Riski Gunawan,

[gunawanriski@radenintan.ac.id](mailto:gunawanriski@radenintan.ac.id)

UIN Raden Intan Lampung

Uswatun Hasanah, Mohammad Zainal Hamdy

[Hamdyhernandez14@gmail.com](mailto:Hamdyhernandez14@gmail.com)

STIBA DUBA Pamekasan

### Article History:

Received: February 6, 2021

Revised: February 28, 2021

Accepted: March 14, 2021

Published: March 16, 2021

<https://doi.org/10.36835/al-irfan.v4i1.4387>

### Keywords :

Personality, Al- Arwah Al-

Mutamarridah, Khalil

Gibran.

**Abstract:** Personality is very influential on individual behavior, especially in social matters and in solving life's problems. Every individual has a different personality. The personality of each individual can be influenced by the sharing of factors that give rise to social phenomena in interacting with others every day. This research is a qualitative descriptive study with a type of library research. The data collection technique uses documentation techniques which are included in the technique or reading and recording. This type of research. The data collection's technique is done by reading, translation, and taking. The data analysis technique is that using. The results of this study are: 1) who personality's structure of the main character in Al- Arwah Al- Mutamarridah. 2) what cause of personality's type in Al- Arwah Al- Mutamarridah.

**الملخص:** الشخصية لها تأثير كبير على السلوك الفردي، وخاصة في المسائل الاجتماعية وفي حل مشاكل الحياة. لكل فرد شخصية مختلفة، يمكن أن تتأثر شخصية كل فرد بمشاركة العوامل التي تؤدي إلى ظهور ظواهر اجتماعية في التفاعل مع الآخرين كل يوم. هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية مع نوع من البحث في المكتبة. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة الوثائق والمكتبية. طريقة الوثائق هي الطريقة المستخدمة لبحث البيانات عن الأشياء من الكتابة والكتاب والجريدة والمجلة وجدول الأعمال وغير ذلك. هذا النوع من البحث هو بحث المكتبة. تتم طريقة جمع البيانات عن طريق قراءة الملاحظات وترجمتها وكتابة. ثم تستخدم طريقة تحليل البيانات نظرية التحليل سيكولوجية شخصية. نتائج هذا البحث هي: (١) كيف شكل من شخصية الرئيسية في رواية الأرواح المتمردة (٢) ما سبب الظهور شخصية الرئيسي هي وجود الهوية والقلق.

## المقدمة

من المعروف أن جبران خليل جبران من أشهر الأدباء الحديثة. وقد ألف وكتب أنواعا كثيرة من الآداب نثرا كانت أم شعرا. وانتشرت مؤلفاته في جميع أنحاء العالم بعد ما ترجم إلى لغات مختلفة مثل الإندونيسية والفرنسية والعربية والإنجليزية والصينية وغيرها. كان لنشأة جبران في أمريكا أثر كبير في شخصيته، فقد شعر بالتناقض بسبب الفرق بين البيئة الغربية والبيئة الشرقية بكل جوانب الحياة الفكرية، والاجتماعية، والسياسية، ما جعله يثور ويسخط على التقاليد والأنظمة التي كانت سائدة في الشرق في تلك الفترة، ويصب جام غضبه عليها. ثم اشتهرت رواياته الضخمة منها الأجنحة المتكسرة ودمعة وابتسامة والأرواح المتمردة التي اتبع جبران فيها أسلوبين، الأول امتاز بالقوة والتمرد على القيود العقائدية والتقاليد والدعوة إلى الحرية ورفض الموروث، والثاني امتاز الأسلوب بتقصي الأهواء وحب الاستمتاع بالحياة فهو يثور ليهدم، ثم يُعاود البناء. اتبع جبران عدة أساليب للتعبير عن فكره، كاستخدام الأسلوب القصصي، وأسلوب التأمل، وأسلوب المثل.

وصدر الأرواح المتمردة للمرة الأولى عام ١٩٠٨م في نيويورك وهو عبارة عن مجموعة قصصية تحتوي على أربع قصص، هي: وردة الهاني، وصراخ القبور، ومضجع العروس، و خليل الكافر، وتدور هذه القصص في فلك فكرة واحدة، وهي تمرد الأرواح على التقاليد والقوانين القاسية التي تحدّ من حرية الفكر والقلب، والتي تسمح لفئة من البشر أن تتحكم بالناس باسم القانون وباسم الدين<sup>١</sup>.

إن الرواية هي قصة خيالية كتابية أو كلمية لها عناصر داخلية وعناصر خارجية. الرواية عادة يبلع حياة الناس يتفاعل يقرب والمجتمع. وفي الرواية الأديب يجد ليوجة القراء إلى تخيل الحياة الواقية من خلال القصة التي عبارة عن الرواية. وفي الرواية الأديب يمكن رأي رويدا، ينخف شيئ مبالغا، أكمل، إشهاب، أكثر يورط عقدة مقعد<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> منقول من <https://mawdoo3.com> تاريخ ٣ مارس ٢٠٢١ ٠٩:١٣ صباحا

<sup>٢</sup> Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*(Yogyakarta: Gajah Mada Press), 2012, hlm.5

أما الشخصية التي ستبحث في هذا البحث هي الفاعل الحال الحدث في قصة خيالية حتى قدر الحدث لبناء قصة. مصطلح الشخصية إلى شخصيته فاعل قصة. شخصية قصة هي الإنسان في الأعمال السرد أو دراما من قارئ الجودة الأخلاقية واتجاهات المعينة كما تعبير في النطق ويفعل في العمل. استنادا على التعريف يمكن أن يقال أن شخصية قصة هي الفردية الخيالية يملك الحرف والسلوك المعين كالفاعل الذي لديه الخبرة الحدث في قصة.<sup>٣</sup>

القصة في هذه الرواية لها علاقة بعلم النفس الأدبي، علم النفس الأدبي هو دراسة تبحث في الانعكاس النفسي لشخصية الشخصيات التي قدمها المؤلف بهذه الطريقة. حتى يتمكن القراء من الشعور بالمشاكل النفسية التي تعاني منها الشخصيات في الرواية. بالإضافة إلى ذلك، يشعر القارئ أيضاً أنه منخرط في القصة.

علم النفس أو السيكولوجي هو العلم الذي يدرس سلوك الإنسان، بأوسع معنى لمصطلح السلوك، بحيث يشمل كل نشاط يؤديه الإنسان في تفاعله مع البيئة الطبيعية والاجتماعية.<sup>٤</sup>

كما عرفنا أن الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة، والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة والمعاني الرقيقة والمثقف للسان والمرهف للحس، والمهدف للنفس والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من خلجات وعواطف وأفكر. وهو من الفنون الجميلة التي ترسم جوانب الحياة وتصور لك الأشياء كما تجدها وتحس بها، بل هو الفن الرفيع الذي يصدر عن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمة يرسلها أو قصيدة ينظمها، فتثير في النفس حماسة ونجدة، والأسلوب الرائع الذي يصور الحقائق الأدبية والعواطف الإنسانية وهو وسيلة من وسائل التعبير من مظاهر الحياة.<sup>٥</sup>

<sup>٣</sup> بركة الفطرية ٢٠١٨، (شخصية الشخص الرئيسي في رواية "لاترتكوبي هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس) في بحثها.

<sup>٤</sup> عبد القادر طه، فرح. أصول علم النفس الحديث. (الزهران، ١٤٢٦هـ) ص. ٢٥.

<sup>٥</sup> محمد أبو النجار ومحمد الجندي جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (العربية السعودية: مطابع الرياض، ١٣٧٦هـ)، ص ٥.

يتركز هذا البحث في معرفة شكل شخصية الشخصي الرئيسي في رواية "الأرواح المتمرده" لخليل جبران وسبب ظهور شخصية الشخصي الرئيسي في رواية "الأرواح المتمرده" لخليل جبران. ويساعد القارئ في قراءة هذه الرواية شاملا وعمقا.

## البحث

### منهج البحث

البحث هو علمية أو طريقة خاصة لتحليل مسائل يحمل الظواهر لحقائق كالأساس في أخذ النتيجة.<sup>٦</sup> أما المنهج هو من كلمة "methodos" من لغة لاتينية. وهو من تركيب كلمة "meta" بمعنى اتجة ومر واتيح، ثم "hodos" بمعنى الطريقة والإتجاه. وفي الإصطلاح المنهج هو استراتيجيات لفهم الواقع ومنهجية خطوات لحل سلسلة من المشاكل.<sup>٧</sup>

منهج البحث الذي استعملت الباحثة هنا يعني المنهج الكيفي الوصفي (Descriptifve Qualitative). البحث الكيفي هو الإجراءات البحث بانتاج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الناس والسلوك وملاحظة فيها.<sup>٨</sup> أما الوصفي هو وصف الحقائق التي ثم تليها تحليل. واستخدمت الباحثة في هذا البحث هو الدراسة التحليلية المكتبة (Library Research). ومدخلة ستعمل الباحثة هي الدراسة السيكولوجية الأدبية.

### أ. مصادر البيانات

١. المصادر الرئيسية: هي من هذه الرواية نفسها، وهي "الأرواح المتمرده" لجبران

خليل جبران

<sup>6</sup> Djoko Pradobo, dkk, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Haninditagraha Widya, 2001),1

<sup>7</sup> Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra* ( Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2004), 34.

<sup>8</sup> Mohammad Zainal Hamdy, "Pembelajaran Keterampilan Membaca (Maharah Qiraah) Menggunakan Koran Elektronik (Al-Jaridhah Al-Elektroniyah)," *Syaikhuna: Jurnal Pendidikan dan Pranata Islam* 11, no. 1 (2020): 1-15, <http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/syaikhuna/article/view/3842>.

٢. المصدر الثانوية: وهي كل البيانات التي تتعلق بهذا البحث ويساعد على سهول عملية البحث، وهي الكتب المتعلقة بالدراسة الأدبية السيكولوجية.

### ب. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (*Documentation*) وهي المحاولة لجمع البيانات من ناحية مطالعة الكتب والجريدة وغير ذلك.

لذلك سلك البحث في عملية جمع البيانات بدراسة المكتبية التي يفرق بين مصدر الأساسي والثانوي، وكل بيانات التي وجدت في مصدر الأساسي يحتل بأساس المصدر الثانوي، وخطواته هو كالأتي:

١. قراءة الرواية "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران
٢. فهم كل جملة ومعنى القصة في رواية "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران.

كانت طريقة جمع البيانات يعني الخطوات الأهم في البحث لأن لتحصل على البيانات الصحيحة. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الوثائق.

### ج. طريقة تحليل البيانات

تستخدم طريقة تحليل البيانات في هذا البحث منهج الكيفي الوصفي، الكيفي هو نتائج البيانات الوصفية يشكل المكتوبة أو المنطوقة من الناس والسلوك وملاحظة فيها، وأما الوصفي هو وصف الحقائق التي ثم تليها تحليل. الخطوات المتخذة في البحث هي: قراءة الموضوع المادي، وتحديد الطريقة والنظرية المستخدمة، ووصف البيانات البحثية.<sup>٩</sup>

أما بالنسبة الخطوات في تقنية تحليل البيانات الباحثة على النحو التالي:<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> . نورما يونيتا فوتري أمليا ٢٠١٩، (شخصية الشخص الرئيسي في رواية "الرجل الذي آمن") في بحثها. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

<sup>١٠</sup> . . نورما يونيتا فوتري أمليا ٢٠١٩، (شخصية الشخص الرئيسي في رواية "الرجل الذي آمن") في بحثها. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

١. تحديد البيانات: هو رمز البيانات وقف المشكلة البحث التي تتعلق بعلم النفس من الشخصية.
٢. تصنيف البيانات: هو تصنيف البيانات على أساس مشاكل البحث
٣. البيانات الوصفية: هو التعرض للبيانات المصنفة بالفعل.
٤. تفسير البيانات: هو تعرض للبيانات التي تم تجميعها.
٥. تحليل البيانات: هو تعرض للبيانات وقفا للمشاكل في البحث.

### مفهوم سيكولوجية أدبية

سيكولوجية أدبية أو علم النفس الأدبي هي التخصصات بين سيكولوجية والأدب الذي يدرس العلوم مختلفتان، ولكن لكل منهما نقاط متشابهة يكتفي مناقشة عن الإنسان الذي يواصل مع بعضهم البعض.<sup>١١</sup>

قال عويضة في كتبه السيكلوجي في اللغة هو علم النفس، علم النفس *psychology* مشتق من كلمتين *psyche* يعني الروح أو العقل أو الذات، *logos* وتعني العلوم أو الدراسة. وبالتالي يكون علم النفس هو الدراسة الذات كما تكشف عن سفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في السلوك.<sup>١٢</sup>

سيكولوجية من أهم العلوم هي التي تدرس الناس. وهي تدرس لمعرفة الدلالة السيكلوجية للأحداث التاريخية الكلري وتهتم به للبحث عن حلول المشكلة الخاص في الحياة وفي العمل وتدرس عن إكتساب القدرة على التفسير السلوك الشاذ أو النحرف أو الشخصيات الشاذة كمرض العقول أو النفوس أو الأطفال أصحاب المشكلات والصعوبات النفسية ولكن هذا الإعتقاد بجأنبه الصواب لأن سيكولوجية تهتم بالشخصية السوى كا هتمامه بالشخصية الشاذ كذلك تخدئ الناس عندما يعتقدون أن الشخصيات البارزة في السياسة أو في

<sup>11</sup> . Minderop, Albertine. 2010. *Psikologi Sastra* (karya sastra, metode, Teori, dan contoh kasus). Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. Aksara, hlm. 3.

<sup>12</sup> عويضة، محمد كامل. ١٩٩٨، علم النفس (بيروت: دار الكتب العلمية)، ع

الصناعة أو الفن أو العلم أما ستحوكون طبقا للمبادئ المنطقية وحسب، ولكن في الواقع هناك أيضا العوامل السيكولوجية التي وراء سلوكهم التي تأثيرا واضحا.<sup>١٣</sup>

تحليل السيكولوجية الأدبية تعطي أن تأثر بعض أشياء. أولا، الأعمال الأدبية هي نتائج السيكولوجية والأفكار من مؤلفين ومشاعرهم وأنماطهم الذي يقع في وضع شبه واعية، ثم يعد ذلك يتم صب بوضوح في شكل واع. يؤدي الضع الواعي واللاواعي إلى تلون عملية خيال المؤلف. احتمال عن الأعمال الأدبية تعطي أن شهدوا من خلال كيف يكشف به المؤلفين عن التعبير النفسي اللاواعي في حق المؤلف الأدبي.<sup>١٤</sup>

### مفهوم الشخصية

الشخصية لغة سميت بيرسوناليتي (Personality) في الإنجليزية بيرسونال (Peersonal) أي القناع أو بيرسونار (Personare) أي الاختراق في اليوناني. وهذا المصطلح مستخدم لوصف كلما جرى مجرى السلوك البشري.<sup>١٥</sup>

أما مصطلح شخصية *personality* في اللغة الأوروبية فترجع إلى لكلمة اللاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطى وهي: *persona* التي كانت تستخدم لتشير إلى القناع الذي كان يلبسه الممثلون على المسرح يتحدثون من خلاله، وذلك الأسباب شتى منها: أن يخلع الممثل على نفسه ثوب الدور الذي يمثله، أو ليظهر أمام الأعين بمظهر معين ومعنى خاص، أو ليصعب التعرف إلى الشخصية التي تقوم بهذا الدور. ومع مرور الزمن أطلق لفظ *persona* على ممثل نفسه أحيانا، وعلى الأشخاص عامة أحيانا أخرى، وربما أحيانا أساس ذلك قول (شكسبير): (إن الدنيا مسرح كبير، وإن الناس جميعا ليسوا سوى ممثلين على مسرح الحياة). ثم تظر المصطلح وتعددت معانية ليشير إلى الفردي كما يبدو الآخرين، الصفات المميزة له.<sup>١٦</sup>

<sup>١٣</sup> نورما يونيتا فوتري أمليا ٢٠١٩، (شخصية الشخص الرئيسي في رواية "الرجل الذي آمن") في بحثها. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

<sup>١٤</sup> Endraswara, Suwardi. 2006. *Metode Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Widayatama. Hlm. 96.

<sup>١٥</sup> بركة الفطرية ٢٠١٨، (شخصية الشخص الرئيسي في رواية "لاترتكوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس) في بحثها.

<sup>١٦</sup> ستيا دوي فوتري كاملانج ٢٠٢٠، (الشخصية الرئيسية في الرواية "٣٦٦" للأمير تاح السير) في بحثها. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الشخصية هي أحد الأفراد الخيالية أو الواقيين الذين تدور أحداث القصة أو المسرحية.<sup>١٧</sup> وينقسم الشخص إلى أنواع متعدد هي:

### أ. الشخص الرئيسي والتانوي

الشخص الرئيسي هو الذي فضل على قصته في القصة وله اتصال مع الشخص الأخرى. أمل الشخص التانوي هو أقل ظهوره، أو يظهر مرة واحدة أو بعض مرات في القصة وفي وقت قصيرة. للشخص التانوي علاقة مع الشخص الرئيسي بشكل مباشرة أو غير مباشرة.<sup>١٨</sup>

### ب. الشخص البطل والشخص الخضم

الشخص البطل هو الذي نجبة القرأ ومناسبا أرادم. أما الشخص الخضم هو الذي يسبب الصراع في القصة ويستطع أن يقال المعارضة بالشخص الباطل. الشخص البسيط والجولة

الشخص البسيط هو الذي يعرض طبيعة واحدة فقط، ومستمر في العمل الخيالي. أمل الشخص الجزلة هو الذي لديه طبيعات معينة، و أوضحت جوانب من حياته شخصيته. وقد يكون متنافض حتى يمكن أن ينبؤا بالقرأ.<sup>١٩</sup>

## الرواية

الرواية لغة من مادة(روى) الحديث والشعر رواية، حملة ونقله، وجمعه رواة، والراوى: راوى الحديث أو الشعر، ناقلة، حاملة. والرواية: مؤنث الراوى، ومن كثرت روايته، وهنا " التاء للمبالغة" والرواية بمعنى القصة الطويلة.<sup>٢٠</sup> والرواية اصطلاحا هي كل حالة من حالات النص الذى أجريت فيه تعديلات أما بفعل النساخ أو الرواة أو المترجمين.<sup>٢١</sup> وهي أحد الأشكال الأدبية الأكثر حساسية لتعمل الناس. تقدم الرواية صورة أكثر واقعية للحياة الاجتماعية.

<sup>١٧</sup> مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم للمصطلحات في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ص. ٢٠٨.

<sup>18</sup> Burhan Nugiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2021), hlm 177.

<sup>19</sup> Burhan Nugiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2021), hlm 177.

<sup>٢٠</sup> حسن شوندى وآزادة كريم، روية إلى العناصر الرواية، (إيران: جامعة آزاد الإسلامية، ١٣٩ هـ)، ص. ٥٠-٥١.

<sup>٢١</sup> مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم للمصطلحات في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ص. ١٨٣.



والرواية في الأدب هي سرد نثوي خيالي طويل عادة، تجتمع فيه عدة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوع الرواية.<sup>٢٢</sup>

إن الأصل في مادة (روى) في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على المزايدة الرواية: لأن الناس كانوا يرونون من مائها: ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضا، الرواية.<sup>٢٣</sup>

جبران خليل جبران شاعر لبنان أمريكي، ولد في عام ١٨٨٣ م في بلدة شمال لبنان وتوفي في نيويورك ١٠ ابريل ١٩٣١ م، سافر مع أمه وأخيه وأخته إلى أمريكا ١٨٩٠ م، اشتهر عند العالم الغربي بكتابه الذي تم نشره سنة<sup>٢٤</sup> فدرس في التصوير وعاد إلى لبنان ١٩٢٣ وهو كتاب (النبي) عرف جبران بالشاعر الأكثر مبيعا بعد شكسبير ولا وزى وبعد أربع سنوات قصاد باريس ماكتا فيها ثلاث سنوات، وهناك تعمق في فن التصوير. عاد إلى الولايات الأمريكية المتحدة مرة أخرى وتحديدا إلى نيويورك، وأسس مع رفاقه "الرابطة القلمية" وكان رئيسها.<sup>٢٥</sup>

كان والده جبران خليل جبران الزوج الثالث لولادته كاملة رحمة التي كان ابن اسمه طرس من زوج سابق ثم أنجبت جبران وشقيقته مريانا وشاطنة. كنوالده، خليل سعد جبران، الذي ينحدر من أسرة سورية الأصل، يعمل رعياللماشية ويمضي أوقاته في الشرب ولعب الورق وكان صاحب مزاج متغطرس، ولم يكن شخص محبا، كما يتذكر جبران الذي عاني من وكانت ولدته كاملة رحمة"، من عائلة محترمة وذات خلفية دينية، إغاضته وعدم تفهيمه واسمطاعتها أن تغتني بها ماديا ومعنويا وعاطفيا. وكانت قد تزوجت بخليل بعد وفاة زوجها الأول وإبطل زوجها الثاني.

<sup>٢٢</sup> نفس المراجع، ص. ١٨٣.

<sup>٢٣</sup> عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية، (عمر المعرفة، ١٩٩٨)، ص. ٢٢.

<sup>٢٤</sup> جبران خليل جبران، النبي، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠)، ص. ٥. في رسالة علمية أنسة الرحم ونقل الكاتب بعض كتابتها عن حياة الأدب.

<sup>٢٥</sup> محمد نور العوض، جبران خليل جبران خيائه وعشقه (دمشق: المركز الوطني للمميزين)، د.ت، ص. ٣.

كانت شديدة السمرة، ورقيقة، وصاحبة صوتجميل ورثتها عن أبيها. <sup>٢٦</sup> وقدظهر ذكاء جبران في الأدب عند دراسته في بوسطن. وكانت مدرسة في اللغة ولا يواجه جبران. الإنجليزية بمهارته وأعطته اللغوية كتب الأدب لكي بتعمق فيه مشاكلة في مدرسته لأن قبل انتقاله إلى بوسطن علمته أمه اللغة الإنجليزية. <sup>٢٧</sup>

## الأرواح المتمردة

إن فهم العمل الأدبي يعني أيضاً فهم العناصر المهمة فيه. أحد العناصر المهمة في الأعمى الأدبية هو الشخصية ، والتي من خلالها يمكن لشخصية القارئ أن تفهم الأفعال والأفكار والمحادثات التي تستكشفها الشخصيات. علاوة على ذلك ، يتم إخضاع القارئ لفهم الموقف والمشاعر والمشاكل التي تواجهها القصة. وهذا ما عبر عنه خليل جبران عن أرواح الثوار. بينما في الأدب ، الشخصية هي مظهر عام للسلوك البشري الذي يحدد الأفكار والكلمات والأفعال التي تنشأ من داخل البشر والتي يتم التعبير عنها من خلال الأفعال واللهجات والتعليقات.

١. اليأس.

شعور اليأس الذي تعرض له راشد بك نعمان لفشله في الزواج من وردة هاني.

" . وبينما أنت تنظر إلى طائرک وتغمر ريشة بشماع نفسك اذ به قد فر من بين يديك وطار حتى خلق السحاب ثم هيط نحو قفص آخر وما نت سبيل إلى رجوعه فماذا تفعل إذ ذلك أيها الرجل، قل لي ماذا تفعل وأين تجد الصبر والسلوان وكيف تحيي الآمال والاماني؟ <sup>٢٨</sup>

<sup>٢٦</sup> حمد نور العوض، جبران خليل جبران حياته وعشقه (دمشق: المركز الوطني للمميزين)، د.ت، ص. ٣-٤.

<sup>٢٧</sup> Fuad Hasan, *Menapaki Jejak Khalil Gibran*, ( Jakarta: Dunia Pustaka Jaya, 2000), hlm. 37.

<sup>٢٨</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة ( دار العرب للبستاني)، ص. ١٨.

".... اشكني إلى الأميران شئت فخير لي أن أموت وألحق بمن خلصني من قبضة المار من أن أترك جسده طعاما لقشاعم الطير والوحوش الكواسر).<sup>٢٩</sup>

## ٢. الحرية

لتفادي الشر الموجود في الكذبة وردة هاني لديها العزم على الخروج من الأكاذيب الباطلة ، اذهب للبحث عن نور الصدق والحقيقة والعدالة.  
" .. ولما رأيت المعرفة كرهت الاستخدم وقبح حاولت الخضوع لما يدعونه نصيبا فلم أقدر لأن روحي أبت أن أصرف العمر كله راحة أمام صنم حخيف أقامته الأجيال المظلمة ودعته الشريعة. فكسرت قيودي لكنني لم ألقها عني حتى سمعت الحب مناديا ورأيت النفس متأهبة للمسير." <sup>٣٠</sup>

## ٣. كن حازما

صلابة الشخصية التي تفكر فيما سيحدث مع النظام القانوني الذي جعل حياتهم تبدو وكأنها جثث.  
" ووحيد القرن يقتل الذئب والأسد يصيد وحيد القرن. والموت يفنى الأسد. فهل توجد قوة تغلب على الموت فتجمل سلسلة هذه الأسباب الكريهة إلى نتائج جميلة، أتو جد قوة تقبض بكفها على جميع عناصر الحياة تضمها إلى ذاتها مبتسمة متلما يرجع البحر جميع السواقي إلى أعماقه مترنما؟ أتوجد قوة توقف القاتل والمقتول والزانية وخليتها والسارق والمسروق منه امام محكمة أسمى وأعلى من محكمة الأمير؟  
" <sup>٣١</sup>

## ٤. الإخلاص

جدية قلب الشخصية مع الحب الذي بناه معًا منذ الطفولة ، ولكن يُلاحظ أنه في النهاية ، تتطابق الفتاة مع شخص آخر.

<sup>٢٩</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة (دار العرب للبستاني)، ص. ٥٣

<sup>٣٠</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة (دار العرب للبستاني)، ص. ٣٥

<sup>٣١</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة (دار العرب للبستاني)، ص. ٤٨

".. أنا هو ذلك الرجل التعس الذي رجمت من أجله، أحببتها وأحببتني مذكنا صغير بن نلعب بين المنارل. نموت ونما الحب معنا حتى صار سيداً قويا نخدمه بعواطف قلبينا فيستميلنا إليه ونهاه بسرائر روحينا فيضمنا إلى صدره." ٣٢

٥. قوي العزم

تسعى الفتاة بشدة لمقابلة حبيبها رغم أنها على علاقة زواج مع شخص رتبها والديها ، ولا تزال تكافح من أجل مقابلة حبيبها.

" أستحلفك يارفيقني بالعواطف إلى ضمت نفسيها مذكنا صغيرتين. أستحلفك بكل ماهو عزيز لديك في هذه الحياة. استحلفك بمخبات صدرك. استحلفك بالحب الذي يلامس أرواحنا ويجعلها شماعة. استحلفك بأفراح قلبك وأوجاع قلبي أن تذهبي الآن إلى سليم ونظلي إليه أن ينزل خفيفة إلى الحديقة ويتظرنني هناك بين أشجار الصفصاف." ٣٣

## ٦. الندم على حبه

تأسف الفتاة لأنها لا تؤمن بحب عشيقها ، ويستهلكها افتراء الآخرين.

"..... إسمعني يا حبيبي، إسمعني جيداً. ها قد ندمت على جهالتي وتسرعني. قد ندمت ياسليم حتى سحقت الندامة كبدي. أنا أحبك ولا أحب سواك وسوف أحبك إلى منتهي الممر، قدأخبرني بأنك سلوتني وهجرني وتملقت بهوى غيري أخبروني بكل ذلك ياسليم وسمعوا قلبي بألستهم ومنزقوا صدري بأظافرهم وملا وانفسي بكذبهم." ٣٤

## ٧. المتمردون

لا يزال يصر على أن يتعد حبيبته عن قرينه لتجنب ظلمه.

٣٢ جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة (دار العرب للبستاني)، ص. ٥٥

٣٣ جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة (دار العرب للبستاني)، ص. ٦٥

٣٤ جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة (دار العرب للبستاني)، ص. ٦٧

"..... لماذا لا نتكلم يا سليم؟ لماذا لا ننظر الي؟ لماذا لا تقبلي؟ أسامع أنت صراخ قلبي وعويل نفسي- ألا تصدق بأني هجرا عريس وأبي وأمي وجئت بأبواب العرس لكي أهرب معك؟ تكلم أو هلم نسرع فهذه الدقائق أتمن من حبات الألماس وأغلى من تيجان الملوك." ٣٥

## ٨. الإيمان القوي

مع الحدث المأساوي المتمثل في وفاتهم ، فإن الفتاة على يقين من أنه مع هذا الحادث سيكونون سعداء معًا تجاه النور.

".. أنظر يا حبيبي- انظر يا عريس نفسي كيف وقف الحساد حول مضجمننا- انظر عيونهم المحدقة بنا، زاسمع صرير أسنانهم وتكسير صنلوعهم. قد انتظرتني طويلا يا سليم فما أنذا. قد كسرت القيود وفككت السلاسل فلنسر عن نحو الشمس فقد طال وقوفنا في الظل. ها قد امحت الرسوم وانحجبت الأشياء فلم أعد أرى سواك يا حبيبي- ها شففتي فاقبل أنفاسي الاخيرة. هلم نذهب يا سليم فقد رفع الحب أجنحته وسبح أمامنا نحو دائرة النور."

## ٩. كن شجاعا

مع عدم الخوف من مغادرة الشخصية لدار العبادة لتجنب الرجاسات التي تم تخزينها حتى الآن ،

" فقالت راحيل بصوت تمتزج بمقاطععه عا طفلة الامومة بعدوبة الطمأنينة ( كيف تجرأت يا أخي وتركت الدير في هذه الليلة التي تخافها الذئاب وتنزوي بالكهوف وتهاجم العقبان فتختبي بين الصخور)

## ١٠. أيتام

منذ أن كان قبل سن السابعة لم يكن له أب وأم ، تم تعيينه من قبل الكهنة ليكون راعًا ، وبعد أن بلغ الخامسة عشرة كانوا يرتدون ملابس سوداء مثيرة للاشمئزاز في جسده.

<sup>٣٥</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة (دار العرب للبستاني)، ص. ٦٨-٦٩

" حتى اذا ما نمت محية الاستقصاء في قلب الوالدة نظرت إليه بانعطاف وسألته  
قاتلة ( أين أبوك وأمك يا أخي - هل هما حيان )

فأجاب الشاب الغصات الموجعة تقطع ألفاظه ( ليس لي أبي ولا أمي ولا  
أخت ولا مسقط رأس )<sup>٣٦</sup>

١١. أتمنى

لأن كل إنسان لديه أمل ، مثل شخصية لها الحق في أن تعيش  
تستحق أن تكون كاهنًا ، تمامًا مثل الأغنياء. لأنه منذ الطفولة كان يعيش في  
ريف ، حي فقير ومحروم.

" متى أصير راهيا ياترى فاشارك هؤلاء، السعداء يعبطهم، وأصبح خليقا بملذا  
تهم ومسراتهم فلانقطع قلبي رائحة الطعام، ولا تعذب كيزي ألوان الخمر،  
ولا ترتعش روحي لصوت الرئيس. ولكن باطلا كنت أتمنى وأحلم لأني بقيت  
أرعي البقر في البرية وأنقل الحخارة الثقيلة على ظهري واحفر التراب بساعدي،

١٢. معاناة / حزين

" الرهبان المبتهجين أمر يجلدى فجلدت بسياط من المرس، ثم حكم بسجني  
شهرًا كاملاً، فاقتادني الرهبان منقتهقين فرحين إلى عرفة رطية مظلمة....  
انقضى الشهر وأنل مطروح في ذلك القبر اتأرى النور ولا أشعر بعير ديب  
الحشرات ولا أمس سوى التراب ولا أعرف نهاية الليل من بدء النهار ولا أسمع  
سوى وطء أقدام أحد الرهبان عندما يجئ ويضع بقربي كسرة من الخبز اليابس  
العطن وطاسا من الماء الممزوج بالخل. ولما خرجت من ذلك السجن ورأى  
الرهبان نحول جسدي واصفرار وجهي توهموا بأن أميال نفسي قدمات في  
داخلي وانهم بالجوع والعطش والعذاب قد قتلوا العاطفة التي أحيها الله في  
قلبي:....."<sup>٣٧</sup>

<sup>٣٦</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة ( دار العرب للبستاني)، ص. ٩٤-٩٥

<sup>٣٧</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة ( دار العرب للبستاني)، ص. ١٠٢

### ١٣. موقف حازم

عند تحديد أي شيء ، فإن للشخصية عدة طرق لتحقيق النتيجة المرجوة.  
" وبعد هنيهة تشجعت مريم وسألته قائلة: ( إلى أي مكان تذهب عند ما تذوب هذه الثلج وتفتح الطرقات)  
فأجابها وقد فتح عينيه الكبير تين وأجداق بالأفق البعيد) سوف اتبع الطريق إلى حيث لأعلم).<sup>٣٨</sup>

### ١٤. عادل

على الرغم من أنه كان مجرد راع ، إلا أنه ما زال يفكر في حالة المجتمع المحيط ، الذي كان دائماً مضطهداً من قبل القادة في القرية.  
" فأجابه خليل: ( كنت راعياً ولم أكن جزاراً. كنت أقود المجدول إلى المروح الخضراء والمراعي الخصبة ولم أسر بها قط الى الطلول الجرداء. كنت أوردتها الينابيع الذبة وأبعدها عن المستنقعات الفاسدة. كنت أعيدها في المساء إلى الحظيرة ولم أتركها في الوادي فريسة للذئاب والضواري الخاطفة).<sup>٣٩</sup>  
" انا هو الكافر الذي طرد من الدير فحملته العاصفة إلى قريبتكم. أنا هو ذلك الشرير فاسمعوا احتجاجي ولا تكونوا مشفقين بل كونوا عادلين لأن الشفقة تجوز على المجرمين الضعفاء. أما العدل فهو كل ما يطلبه الأبرياء.<sup>٤٠</sup>

### الخاتمة

<sup>٣٨</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة ( دار العرب للبستاني)، ص. ١١٣-١١٤

<sup>٣٩</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة ( دار العرب للبستاني)، ص. ١٢٨

<sup>٤٠</sup> جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة ( دار العرب للبستاني)، ص. ١٣٠

الأرواح المتمردة هي قصة صرخة عميقة لطفل بشري عن الكفاح لتحرير أغلال روحه. من مناقشة شخصية الشخصية الرئيسية التي تصف شخصيتها في كل مواجهة مواقف مختلفة ، بما في ذلك العدالة في بلد ما.

هناك أربع قصص رائعة لخصت في هذا الكتاب ، وردة هاني ، سرير العرس ، صرخات من القبر ، و خليل الصبي الكفر. تُظهر القصص الأربع أرواحًا مقدسة تصرخ وتتمرد في تحقيق التحرر من عبودية الروح.

وردة هاني، تحكي قصة امرأة جميلة تترك زوجها بمحبة ، راشد بك بن نعمان (الذي يجبها بكل حب) لتعيش مع عشيقها. ليس الثروة فحسب ، بل كانت وردة هاني ، التي تزوجت رجلاً يكبرها بـ ٢٢ عامًا ، على استعداد أيضًا لترك كل أشكال الراحة ووفرة حب راشد. تمردت روحها. لقد أراد فقط التحرر من قفصه الذهبي. لقب الخائن والزاني الذي ناله ، لم يجعل قلبه لارا. عندما كان بعيدًا عن راشد ، كان سعيدًا في النهاية.

يحكي سرير الزفاف عن صخب أجواء الزفاف. العروس ، ليلي ، ملكة الحفلة حاليًا ، تعاني من ألم في عيون رجل كان حاضرًا أيضًا في الحفلة. في سماء الأعياد ، بدت عينا ليلي قائمة وكئيبة، وكان هناك حزن عميق لم يلفت أنظار مئات الضيوف. عندما فقد معظمهم السيطرة على نفوذ العرق، تسللت ليلي إلى الخارج ووجدت رجلها سليم جالسًا بمفرده. يرغم سالم على أخذه بعيدًا ، لكن سالم يرفض. من أجل أن يرى أن زواج المرأة التي يجبها لم يواجه أي عقبات ، كذب وقال إن الحب الذي كان قد مات منذ فترة طويلة. رغم أن عينيه لم تستطع التستر على الكذب. يحاول سليم إثارة غضب امرأته بإغرائه شائعات عن علاقته الغرامية بامرأة أخرى. العروس مجنونة وتسحب سكينًا على صدر سليم. سقط ملطخًا بالدماء واعترف بأن ما قاله سابقًا كذبة كبيرة. استقطب الحادث أعين كثيرة ، وحاصرهم مئات الأشخاص. بعد الكشف عن سر قلبها وجهلها لتطوع نفسها لتكون ضحية الزواج ، لحقت ليلي بسالم ، وغرقت الخنجر في صدرها وسقطت على الفور بين ذراعي سليم اللتين غمرتهما الدماء. معًا ، ابتكروا سرير زفاف لن ينساه الجميع أبدًا.



خليل الكافر قصة عن فساد الدين واستخدامه كأداة لفرض الطاعة على أتباعه بدلاً من التعاطف مع العالمين. أجمل وأطول قصة في هذا الكتاب تنتهي بانتصار الحقيقة التي تكمن فيه ويتجلى في ذلك الصبي خليل الذي لا يستطيع السكوت عن الحقيقة. إنه شجاع ويواجه من هو أقوى منه وأكبر منه ، ويتمتع بعلم وأدلة ، وينفي ما يدعونه ويضعه على أنه النهج الصحيح لأنه يناسبهم. لكن بطل القصة يأتي بكلمات من الكتاب المقدس تظهر عكس ما قالوه عندما واجههم ... واتهم بالكفر.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

محمد أبو النجار ومحمد الجندي جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي ( العربية السعودية: مطابع الرياض، ١٣٧٦هـ).

بركة الفطرية ٢٠١٨، (شخصية الشخص الرئيسي في رواية" لاترتكوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس) في بحثها.

عبد القادر طه، فرح. أصول علم النفس الحديث. ( الزهراء، ١٤٢٦هـ)

نورما يونيتا فوتري أمليا ٢٠١٩، (شخصية الشخص الرئيسي في رواية" الرجل الذي آمن" ) في بحثها. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عويضة، محمد كامل. ١٩٩٨، علم النفس ( بيروت: دار الكتب العلمية)،

سنتيا دوي فوتري كاملانج ٢٠٢٠، (الشخصية الرئيسية في الرواية "٣٦٦" للأمير تاح السير) في بحثها. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم للصلحات في الغغة والأدب، ( بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)

حسن شوندي وآزادة كريم، روية إلى العناصر الرواية، ( إيران: جامعة آزاد الإسلامية، ١٣٩ هـ)،

مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم للصلحات في الغغة والأدب، ( بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤).

عيد الملك مرتاض، في نظرية الرواية، (عمر المعرفة، ١٩٩٨).

جبران خليل جبران، النبي، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠)، في رسالة علمية أنسة الرحم ونقل الكاتب بعض كتابتها عن حياة الأدب.

محمد نور العوض، جبران خليل جبران خياته وعشقه ( دمشق: المركز الوطني للمميزين) لجبران خليل جبران، الأرواح المتمردة (دار العرب للبستاني).

### المراجع الأجنبية

Pradobo, Djoko dkk, Metodologi Penelitian Sastra (Yogyakarta: Haninditagraha Widya, 2001),

Endraswara, Suwardi. 2006. Metode Penelitian Sastra. ( Yogyakarta: Pustaka Widyatama.

Hasan, Fuad Menapaki Jejak Khalil Gibran,( Jakarta: Dunia Pustaka Jaya, 2000)

Minderop, Albertine. 2010. Psikologi Sastra (karya sastra, metode, Teori, dan contoh kasus). Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. Aksara,.

Nurgiantoro, Burhan. 2012. Teori Pengkajian Fiksi. (Yogyakarta: Gajah Mada Press),

Ratna, Nyoman Kutha .Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra ( Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2004)

Hamdy, Mohammad Zainal. "Pembelajaran Keterampilan Membaca (Maharah

شخصية الشخصي الرئيسي في رواية "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران/أسوة حسنة، محمد زين الحمدي

Qiraah) Menggunakan Koran Elektronik (Al-Jaridhah Al-Elektroniyah)." *Syaikhuna: Jurnal Pendidikan dan Pranata Islam* 11, no. 1 (2020): 1-15.  
<http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/syaikhuna/article/view/3842>.